

# تصعيد إسرائيلي متواصل في غزة يسفر عن شهداء وجرحى ومطالب عاجلة بإدخال معدات السلامة



الثلاثاء 10 فبراير 2026 م 12:40

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الـ121 على التوالي، اتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، من خلال قصف جوي ومدفعي، عمليات نسف للمنازل، تحليق مكثف للطيران العربي، وإطلاق نار من الزوارق الحربية على مناطق متفرقة<sup>١</sup> وأسفر هذا التصعيد عن استشهاد نبيل محمد الرحل (54 عاماً) في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، والمعزار خالد بركة شرقي دير البلح<sup>٢</sup> كما أصيب صياد فلسطيني صباح الاثنين بنيران طائرة مسيرة على شاطئ رفح<sup>٣</sup>

واستهدفت آليات الاحتلال مدرسة الفلاح في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، فيما نفذت عمليات نسف متزامنة لمبانٍ سكنية شرق المدينة وسط دوي انفجارات متتالية ناجمة عن تفجير روبوتات مفخخة<sup>٤</sup> وفي جنوب القطاع، شن الطيران العربي غارات على مناطق شرقى خان يونس مع تحليق كثيف للطيران، وأطلقت الزوارق الحربية النار على مياه بحر المدينة، ما أسفر عن أضرار مادية وحالة من الرب في أوساط المدنيين<sup>٥</sup>

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن استشهاد 5 أشخاص وإصابة 10 آخرين خلال 24 ساعة، ليصل إجمالي الشهداء منذ 11 أكتوبر إلى 581 شهيداً والإصابات إلى نحو 1,553 حالة، وسط استمرار وجود ضحايا تحت الركام<sup>٦</sup> وتشير الإحصائيات التراكمية منذ بداية العدوان إلى 72,032 شهيداً و171,661 مصاباً، بينما يعاني القطاع من نقص حاد في إمكانيات الطوارئ والإسعاف<sup>٧</sup>

وفي سياق الجهود الإنسانية، غادرت الدفعة السادسة من الجرحى والمريضى عبر معبر رفح صباح الاثنين لتلقي العلاج في الخارج، ضمن آلية التنسيق الطبي، بحضور ممثل منظمة الصحة العالمية<sup>٨</sup> ويقدر عدد المرضى الذين يحتاجون سفرًا عاجلاً لأكثر من 22 ألف شخص، بينهم نحو 4,500 طفل

من جهة أخرى، حذر الدفاع المدني من مخاطر متضاعدة على القطاع التجاري والصناعي نتيجة غياب معدات السلامة والوقاية بعد تدميرها خلال الحرب، داعياً إلى السماح بإدخال المعدات الأساسية لتفادي حرائق كبرى تهدد المحلات التجارية ومحطات الوقود والغاز<sup>٩</sup>

تأتي هذه التطورات في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، ما أسفر عن دمار واسع في البنية التحتية، نزوح مئات الآلاف، مجاعة تهدد المدنيين، ومقاتل الآلاف من الجرحى والمعفقدون، في واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية التي يشهدها القطاع منذ عقود<sup>١٠</sup>